على غيره ومثل وما بمعناهما اذا انتفت الاضافة وهو
صحيح بالنسبة الى مثل ونحوها كالشبيه والنظير واما
غير فلا تدخل عليها اللام ضرورة انها ملازمة للاضافة
في المعنى وان قطعت عنها في بعض الاحيان وما يقع
في كلام بعض المصنفين من التلفظ بالغير هكذا محلى
باللام فلا مستند له من جهة السماع من العرب الا اذا اشتهر
استثناء مفرغ في الظروف من قوله ونحو غيراي والا غير
ومثل فلا يتعرف بشكل الاضافة كل وقت الا اذا اشتهر
المضاف ولو قال الموصوف لكان اولى اي الا اذا اشتهر
موصوف غير او مثل بمغايرة المضاف اليه او مماثلته فان
كلا من ومثل تعرف ح بالاضافة المعرفة فينبغي ان يقدر
التصحيح كلام المؤلف مضاف قبل المضاف اي الا اذا اشتهر
موصوف المضاف الذى هو غير او مثل بالمغاير للمضاف اليه
نحو غير المغضوب عليهم فان غيرها تعرف بالاضافة
فوقع صفة الذين انعمت عليهم بناء على اشتهار
المنعم عليه بمغاير المغضوب عليه كما في قولك عليك
بالحركة غير السكون لزوال ما يمنع تعرفه بالاضافة
وهو التوغل في الابهام او شهر بمماثلته في شي
من الاشياء كالعلم والشجاعة ونحو ذلك فاذا قيل
جاء مثلك مع القصد الى المماثلة في الوصف المشتهر
كان معرفة لزوال التوغل في الابهام كما مر وشرطها

اي الاضافة المعنوية تنكير المضاف لانه كان معرفة اضيف
الى المعرفة لزم تحصيل الحاصل وان اضيف الى النكرة
لزم تحصيل ادنى مع الحصول الاقوى وعلم من هذا لان
العلم اذا قصدت اضافته ينكر بان يجعل واحدا من المسمين
بذلك اللفظ ثم يضاف فيتعرف نحو علا زيدنا يوم النقا راس
زيدكم وليس ذلك بلازم بل وفي الرضي يجوز اضافة العلم
مع بقاء تعريفه نحو زيد الخليل الخليل وانمار السارد
ومضر الحمراء وربيعة الفرس وان لم يكن اشتراك في العلم
خلافا للكوفية الحيل في العدد فانهم اجازوا الثلاثة الاثواب
ونحوه الماتحاد اي لان المضاف والمضاف اليه هنا الذات
واحدة في المعنى فجاز تعريفهما بخلاف غلام زيد ونحوه
ويبطلها فساد الخاتم الحديد اجماعا مع ان ما ادعوه على الجواز
تعريفهما موجود هنا اذ هما في المعنى لذات واحدة وشرطها
ايضا ان يغاير المضاف المضاف اليه لامتناع النسبة بدون
المنتسبين فلا يضاف موصوف الى صفته اي
يضاف الصفة الى موصوف لانهما كشي واحد ونحو مسجد
الجامع مما يتوهم انه من اضافة الموصوف الى الصفة لان
المسجد يوصف بالجامع يقولون المسجد الجامع وجرد قطيفة
مما يتوهم انه من اضافة الصفة الى الموصوفها فان الجرد
هو الباقي في الاصل صفة القطيفة دثار مخمل فاول لتخالف
المعرف من كليهما اما في الاول فالاصل مسجد الجامع

Copyright © King Saud University